الأنباء
الخميس 1 سبتمبر 2011

بري والشيخ قبلان يطالبان متسلمي الزمام في ليبيا بكشف مصيره

حركة أمل: الإمام الصدر على قيد الحياة بالتأكيد!

تحول الاحتفال السنوي لحركة أمل بالذكرى الثالثة والثلاثين لاختفاء مؤسسها الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، عصر امس، الى احتفال بمناسبة انهيار نظام معمر القذافي، الاسوأ في تاريخ دول العالم الثالث.

الاحتفال الذي اقيم في بعلبك كان الاول، بغياب القذافي المتهم بخطف الامام ورفيقيه واخفائهم، وقد تناول الرئيس نبيه بري في خطابه الرئيسي بالمناسبة، هذه القضية مكررا مطالبة النظام الليبي الجديد بكشف مصير الامام ورفيقيه.

كما تطرق بري الى الوضع في سورية، الى جانب القضايا اللبنانية الداخلية الملحة.

بدوره، أكد عضو هيئة رئاسة حركة أمل خليل حمدان أن الامام موسى الصدر على قيد الحياة، بحسب آخر المعلومات الواردة.

وقال خليل حمدان، على هامش مؤتمر صحافي عقده في مكتب رابطة مدرسي الحوزة العلمية في مدينة قم الايرانية: «خلال السنوات الماضية كنا على صلة مع المعارضين والثوار الليبيين، حيث أكدوا أن الامام موسى الصدر على قيد الحياة وانه مسجون حتى انهم حددوا اسم المعتقل الذي يوجد فيه الامام موسى الصدر، ولكنهم اعربوا عن اعتقادهم بان الامام موسى الصدر ينقل على الدوام بين السجون المختلفة في ليبيا».

ونقلت وكالة أنباء «مهر» الايرانية امس عن حمدان قوله انه يتعين توخي الدقة والتحلي بالصبر في متابعة قضية الامام موسى الصدر، مضيفا: «استنادا الى آخر المعلومات الواردة، فان الامام موسى الصدر مازال حيا بالتأكيد، ونأمل من خلال التنسيق بين المسؤولين اللبنانيين والايرانيين وكذلك عائلة الامام موسى الصدر أن نرى سماحته قريبا». وأشار عضو هيئة رئاسة حركة أمل الى ان مصير خمسين ألفا من الاشخاص في ليبيا مازال مجهولا، مضيفا أن بعض معارضي القذافي الذين اعتقلوا خلال السنوات الماضية وتردد ان القذافي قتلهم، تبين في الايام الاخيرة لسقوط القذافي انهم مازالوا احياء بعد مرور 20 عاما وتم تحريرهم من السجون.

ولفت الى ان مصير جميع المعتقلين في سجون القذافي يكتنفه الغموض نظرا للظروف التي مرت بها ليبيا.

واردف حمدان بالقول: «في الايام الماضية ذكرت الاخبار أن خميس ابن القذافي حبس 150 شخصا في غرفة واحدة ثم قتلهم بواسطة الغازات السامة».

بدوره طالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ عبدالأمير قبلان اللبنانيين بمراجعة الحساب والتعاون فيما بينهم على الخير والفضيلة والمحبة، وتطرق في خطبة عيد الفطر السعيد الى ذكرى تغييب الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين وقال: «في هذه الايام نعيش تغييب الامام الصدر ورفيقيه، هذا الانسان العملاق الكبير المتواضع في ارتقائه، العامل في سبيل الله بعيدا عن المغريات والشهوات، ثلاثة وثلاثون سنة عشناها بمرارة وألم وتعب وانتظار، ولقد سقط الطاغية القذافي بسوء عمله وظلمه وأنانيته وحقده وبتعاليه على الناس، والآن نعيش سقوط هذا الطاغية، فنطالب ليبيا وشعبها ومن يتسلم زمام الامر بعد الطاغية بالكشف عن قضية الامام الصدر ورفيقيه، فالظلم اذا دام دمر وعلى الباغي تدور الدوائر، ونقول لكل ظالم ومعتد ومتكبر مصيركم واحد حفرة في بطن الارض، فانتبهوا واتعظوا ممن كان قبلكم وابتعدوا عن كل ضلالة وفساد وبغي، نقول للمؤمنين في كل العالم: انظروا حولكم وارحموا ضعفاءكم واهتموا بشأنهم وابتعدوا عن كل شر وبغي ومنكر وظلم».

في هذا الوقت أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان تأييده للربيع العربي الجميل والخلاق للشعوب وليس الربيع الفوضى الذي قد يتحول الى شلالات من الدماء البريئة، وأنه مع الحوار، والاصلاح، والتحديث، والتطوير، ومع أي نظام يرى أهمية الاوطان من أهمية الانسان فيكون في خدمة شعبه، وضد أي نظام ظالم ومستبد ومستخدم لشعبه من أجل أهوائه وغاياته.

ودعا ـ في خطبة عيد الفطر المبارك في مسجد الامام الحسين امس ـ الى افشال المشروع الجهنمي الذي لا يستهدف سورية، ولا المقاومة في لبنان، ولا حماس في غزة فحسب، وانما يستهدف الشعوب العربية جميعا، يستهدف الانظمة والدول والشعوب والنفط والثروات، هذا المشروع الاميركي ـ الصهيوني الذي تشارك فيه أوروبا ليس لاجل كرامة عراقي ولا تونسي ولا مصري ولا ليبي ولا سوري ولا لبناني ولا فلسطيني، لكن من أجل تفكيك المنطقة وتحويلها الى أقطار طائفية ومذهبية خربة، تتنازع وتتناحر فيما بينها، سائبة ومشرعة على كل أنواع وأشكال الحروب الاثنية والطائفية والمذهبية، كي يسود الكيان الصهيوني وينعم بالامن والاستقرار، على حد قوله.

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ عبدالأمير قبلان خلال خطبة عيد الفطر امس (محمود الطويل)

المفتي الجعفري: نؤيد الربيع العربي الخلاّق ونرفض الربيع الدموي

جنبلاط يأمل بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المعتقلين السياسيين

أشار رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط في موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الصادرة عن الحزب «التقدمي الاشتراكي» الى أنه «درجت العادة أن نتقدم بالتهنئة والمعايدة الى الرؤساء والمسؤولين ورجال الدين والمواطنين عموما لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، إلا أننا نتوجه هذا العام بالتحية الى عائلات شهداء المقاومة في الذكرى الخامسة لعدوان يوليو 2006، والى العائلات الفلسطينية التي سقط لها شهداء في العدوان على قطاع غزة والشهداء الذين يسقطون في الغارات الإسرائيلية المستمرة عليه، كما نتوجه بالتحية الى العائلات اللبنانية والفلسطينية المحتاجة وتلك المشردة من مخيم نهر البارد لاسيما بعد أن ذهبت المساعدات المالية التي كانت مخصصة لإعادة الاعمار الى غير مكانها، وهي ما تزال تعاني اليوم من العنصرية والتعتيم والقهر، والتحية أيضا الى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين لم ينالوا الحد الأدنى من الحقوق المدنية والإنسانية البديهية المطلوبة للعيش اللائق والكريم بفعل بعض السلوكيات اللبنانية التي تنظر بفوقية الى هذا الملف».

وليد جنبلاط

كما توجه «بالتعزية» الى «عائلات جميع الشهداء في كل المواقع الذين كانوا يتطلعون الى حياة أفضل عنوانها الأساس الحرية والكرامة والديموقراطية، ونتوجه الى عائلات المفقودين بالتمني أن يكشف مصير أبنائهم، ونتوجه أيضا الى عائلات جميع المعتقلين السياسيين بأمل الإفراج الفوري غير المشروط عنهم، لمناسبة هذا العيد».

وهاب من السويداء: سورية ليست ليبيا.. وكلنا نملك السلاح في حال تجاوزهم للخطوط الحمر

كرر رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير الأسبق وئام وهاب تأكيده أنه «ليس وسيطا بين الناس والدولة في سورية ولا مع أي فريق ضد آخر سوى مع جبل العرب وأهله ومع مصلحة سورية وكرامتها»، مشيرا الى ان «هذا الجبل ساهم بجهد كبير في بناء سورية، ودفع دما لتحقيق استقلالها، ولا يمكنه أن يكون إلا مع وحدة سورية ورئيسها»، مشيرا الى أننا «هكذا اعتدنا على موقف الجبل، لذلك فأنا حارس للمواقف التي ورثناها من أجدادنا وأهلنا وفي طليعتهم سلطان باشا الأطرش».

وئام وهاب

وخلال لقاء تكريمي أقيم له في مضافتي آل أبو عساف وآل الشاعر في بلدتي «عتيل» و«بوسان» في مدينة السويداء السورية، طمأن وهاب الجميع أن سورية بخير بالرغم من كل التهويل الإعلامي الذي نسمعه، مؤكدا أن هؤلاء الذين يحاولون التخريب عليها من الخارج، سيبقون هناك حتى مع مئة مجلس انتقالي، فقد اخطأوا بالعدوان، لأن سورية ليست ليبيا ولا تونس ولا أي دولة أخرى، بل هي قلب هذه الأمة ومحور المقاومة فيها، لذلك لا يمكن لأحد التهويل بالعدوان عليها لأن ذلك يعني تفجير المنطقة بالكامل، وفتح أبواب الجحيم عليها، وأي دولة ستقوم بتسليح أي مجموعات لتخريب سورية، ستعامل كدولة عدوة، فكلنا نملك السلاح ويمكننا المواجهة، في حال تجاوزهم للخطوط الحمراء».

وشدد على أنه «لن يتمكن احد من أخذنا للتآمر على سورية والمساهمة في تفتيتها»، معتبرا أنه «لايزال يوجد جيش سورية يحمي سورية اليوم كما حمى الكثير من المواقع في الأمة ومنها وحدة لبنان، ومادام هو موجود، فكل سورية ستبقى مطمئنة، ولكن ـ عندما يحتاجنا هذا الجبل ـ لن أترك أي وسيلة لاستعمالها في خدمته. ليس لدينا سلاح يوجه ضد أي عربي، فسلاحنا موجه فقط ضد فريقين: من يعتدي على كرامتنا وأرضنا وعرضنا، وضد العدو. هذا هو تاريخ الدروز، ولن نخرج عن هذا التوجه».

مجلس الأمن يمدد مهمة اليونيفيل سنة إضافية

نيويورك ـ يو.بي.آي: مدد مجلس الأمن الدولي مهمة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (اليونيفيل) في جنوب لبنان لمدة سنة إضافية في وقت دعا فيه مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة المنظمة الدولية السفير نواف سلام إلى وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية.

وتبنى مجلس الأمن بالإجماع قرارا بتمديد مهمة اليونيفيل حتى 31 أغسطس 2012 وأشاد بالدور الإيجابي الذي تلعبه القوة الدولية «التي ساعد انتشارها مع الجيش اللبناني في وجود جو استراتيجي جديد في جنوب لبنان».

وندد المجلس بـ «الاعتداءات الإرهابية» التي تستهدف اليونيفيل وحث كل الأطراف على الالتزام بواجب احترام سلامة اليونيفيل وموظفي الأمم المتحدة الآخرين وضمان حرية تحركهم من دون عوائق.

من جهته، قال سلام ان بلاده تؤكد التزامها بالتطبيق الكامل للقرار رقم 1701 الذي تبناه مجلس الأمن قبل خمس سنوات وقال ان لبنان يدعو الأمم المتحدة لوضع حد لانتهاكات وتهديد إسرائيل للسيادة اللبنانية والسماح بتطبيق القرار والانتقال من الوضع غير المستقر لوقف الأعمال العدائية للوقف الدائم لإطلاق النار. وقال خلال جلسة مجلس الأمن «نعتقد ان أهداف وبنود القرار 1701 تقوض مع كل انتهاك تقوم به إسرائيل لمجالنا الجوي وكل تعد على مياهنا الإقليمية وكل عقبة لترسيم الخط الأزرق.

الملف الكهربائي يواصل توتير الأجواء السياسية

مجلس الوزراء اللبناني يؤيد سورية في رفض بيان الجامعة العربية ومصادر ديبلوماسية: الحكومة تضع لبنان خارج الإجماعين الدولي والعربي

بقي التوتر الكهربائي يقض مضجع الحكومة الميقاتية بلا منازع، اجتماعات واقتراحات ومحاولات تدوير للزوايا، ورغم كل ذلك مازال العماد ميشال عون، صاحب المشروع المثير للجدل، يصر على ان اعتراض شركائه في الحكومة مردود لاعتبارات سياسية، في وقت يؤكد النائب وليد جنبلاط الذي يقود الحملة ضد المشروع من خلال وزرائه ان اعتراضات الوزراء تقنية وعلمية، ولا علاقة لها بالسياسة لا من قريب ولا من بعيد.

جنبلاط: اعتراضنا تقني

ويبدو ان هذه النقطة كانت موضع سؤال للسيد حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله، وجهه الى جنبلاط عبر معاونه السياسي الحاج حسين خليل، حول حقيقة دوافعه لاعتراض وزرائه وكان رد جنبلاط حاسما بأنه لا خلفية سياسية لموقفه، بل تقنية وإدارية وحسب.

لكن العماد عون، تابع مساره التصعيدي بوضع استقالة وزرائه على طاولة مجلس الوزراء، في حال لم تبت الحكومة موقفها من مشروع الوزير جبران باسيل الكهربائي في السابع من سبتمبر.

الرئيس نجيب ميقاتي الذي ترأس اجتماعا وزاريا كهربائيا في السراي غاب عنه الوزير المعني، أي وزير الطاقة جبران باسيل، سيرأس اجتماعا وزاريا آخر يوم الاثنين المقبل لمتابعة هذا الموضوع تمهيدا لبته في مجلس الوزراء الخميس المقبل.

مقترحات معقولة

وبين المقترحات التي تم تداولها توضيحا لضوابط المشروع الذي يتناول صرف مليار ومائتي مليون دولار أميركي لإنتاج 700 ميغاواط كهرباء، تعديل القانون 462 الخاص بالكهرباء، بحيث تقام الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، التي يطالب بها وزراء كتلة جنبلاط كي تسهم في الاشراف على مشروع التطوير الكهربائي، وهذا يتطلب المزيد من الوقت قبل إقرار المشروع في مجلس الوزراء.

يذكر ان المشروع جزء من خطة تقضي بانفاق خمسة مليارات من الدولارات بغية رفع انتاج الطاقة الكهربائية الـ 1500 ميغاواط، وهذا يتطلب اشراك شركات خارجية لتطوير القطاع.

وضمن المقترحات صرف النظر عن ايكال المشروع تنفيذا وإشرافا وانفاقا الى لجنة وزارية، واناطة هذه المهمات بكهرباء فرنسا، الواسعة الخبرة بكهرباء لبنان، بالاشتراك مع الهيئة الناظمة، بعد انشائها.

باسيل يوافق!

ويبدو ان وزير الطاقة جبران باسيل الذي غاب عن الاجتماع الوزاري في السراي، وافق على هذه المقترحات التي شملت صرف 414 مليار ليرة لبنانية من الخزينة على ان تتولى الصناديق العربية والإسلامية تمويل الباقي، أو شركات خاصة عرضت التمويل بفوائد متدنية، وآجال طويلة.

في هذا الوقت، أعلن لبنان امس تأييده لموقف سورية الرافض للبيان الصادر عن جامعة الدول العربية والذي طالب بوقف إراقة الدماء في سورية. وقال وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عدنان منصور لمحطة «النور» الإذاعية التي يديرها «حزب الله»: إن «لبنان بجانب سورية، والحملة المسعورة تعبر عن نفوس مريضة تريد النيل من سورية».

وأشار منصور إلى أن سورية اتخذت القرار الصحيح برفض البيان الختامي للمؤتمر، لأنه «كان هناك إجماع من قبل جميع الأعضاء وتأكيد من جانب رئيس الدورة الحالية والأمين العام للجامعة العربية بأن ليس هناك من بيان سيصدر» غير أن بعض من حضروا المؤتمر خالفوا ما تم الاتفاق عليه وأصدروا ذلك البيان، بحسب تصريحات منصور.

وأوضح منصور أن «الاعتراض السوري في مكانه لأن ما جرى الاتفاق عليه لم يلتزم به، وهو ما دفع المندوبية السورية إلى توجيه مذكرة رسمية للأمانة العامة للجامعة العربية تشير فيها إلى أن ما نشر من بيان لم يكن يعبر عن موقف المؤتمر النهائي».

بحسب مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت فإن الجامعة العربية لا تُعوّل كثيرا على نجاح مبادرتها لحل الأزمة السورية بعد احتجاج دمشق على المبادرة ورفضها الوقف الفوري للعنف، غير انها ـ أي الجامعة ـ فضلت التدرج في موقفها وصولا الى دعوة الرئيس بشار الأسد للتنحي، أو مطالبة مجلس الأمن بالتدخل لحماية الشعب السوري، خصوصا ان الجامعة على بينة من ان الموقف الدولي، كما الموقفين التركي والقطري في غير الوارد إعطاء أي فرصة للأسد، وان البحث يتركز على مرحلة ما بعد سقوط النظام السوري.

المصادر انتقدت موقف الخارجية اللبنانية والذي أعلنت فيه ان بيان الجامعة العربية عن سورية لم يناقش في اجتماع وزراء الخارجية العرب، ورأت ان هذا الموقف يثير العديد من الأسئلة بينها: هل يمكن ان يصدر موقف بهذه الأهمية ولم يطلع عليه لبنان، خصوصا انه ممثل المجموعة العربية في مجلس الأمن، وعلى افتراض ذلك فلماذا لم يصدر الموقف اللبناني إلا بعدما اعتبرت سورية البيان كأنه لم يكن بالنسبة اليها، وبعدما تحفظت على استقبال الوفد العربي المكلف حمل مبادرة الجامعة لحل الأزمة السورية.

المصادر أشارت الى ان الموقف اللبناني المتضامن مع النظام السوري أعاد إلى الأذهان مسألة نأي لبنان عن اتخاذ موقف بالنسبة لبيان مجلس الأمن حول سورية والذي أثار سجالا لم تنته مفاعيله بعد، اذ ان لبنان يكاد يكون في ظل هذه الحكومة خارج الاجماعين الدولي والعربي، وهذا ما قد يجعله في حال استمر هذا المسار دولة «مارقة» ويعرضه لأخطار هو في غنى عنها من العزلة السياسية الى العقوبات الاقتصادية.

وتمنت المصادر ألا يضع لبنان نفسه مجددا في مواجهة أي إجماع سواء أكان دوليا أم عربيا، وذلك خدمة للمصلحة اللبنانية ودور لبنان التاريخي في الدفاع عن الحرية والتنوع والديموقراطية، غير ان المشكلة ووفق المصادر هي في هذه الحكومة التي ـ وللأسف ـ تبدي الأولوية السورية على الأولوية اللبنانية.

● بيروت ـ عمر حبنجر ـ محمد حرفوش

رئيس بلدية بيروت يضيء فانوسا كبيرا بجانب مسجد الأمين بمناسبة عيد الفطر امس (محمود الطويل)

منصور: الاعتراض السوري في مكانه لأن ما جرى الاتفاق عليه لم يلتزم به

أخبار وأسرار لبنانية

● **امتعاض من قباني:** يبدي الكثير من مشايخ دار الفتوى والمفتين امتعاضا كبيرا من السياسة التي ينتهجها حاليا مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني التي «تتعارض مع مشاعر الشارع السني في لبنان خصوصا انه أوعز الى المشايخ التابعين للدار الابتعاد قدر الامكان عن النبرة المعادية لسورية وعدم التطرق للأوضاع داخلها»، كما لاحظت بعض المصادر الاختلاف الواضح في خطب العيد بين مفتي لبنان ومفتي الشمال د.مالك الشعار الذي وجه كلاما مباشرا الى الرئيس ميقاتي حول المحكمة وضرورة الاستمرار في تمويلها والالتزام بالاتفاقات الدولية.

● **جنبلاط يوقف التحركات في الجبل:** اشارت صحيفة «الديار» الى سلسلة لقاءات بين الاهالي وروابط واندية شبابية ورياضية والمشايخ في الجبل اتفق خلالها على القيام بخطوات تصعيدية عنيفة على خلفية انقطاع التيار الكهربائي بشكل متعمد في المناطق الدرزية اعتبرت كيدية ضد النائب وليد جنبلاط، الا ان الاخير علم بالامر وأوعز الى وكلاء الداخلية في الجبل بالتحرك السريع والتواصل مع الاهالي لعدم القيام بأي خطوة تصعيدية لاسيما قطع الطريق الدولية.

● **الصفدي نفى أي علاقة لمرافقيه في خلاف طرابلس: تعليقا على ما تناقلته بعض وسائل الاعلام أن خلافا وقع في طرابلس اول من امس بين مرافقي الوزير محمد الصفدي ومرافقي النائب محمد كبارة، نفى المكتب الاعلامي للوزير الصفدي نفيا قاطعا هذه الأخبار، واكد أن ما جرى كان تدافعا بين مجموعة من الشباب بعد صلاة العيد في صالة الاستقبال في الجامع المنصوري الكبير مما اضطر القوى الامنية الموجودة الى التدخل الفوري، واضاف المكتب الاعلامي: ان ما وقع في يوم عيد الفطر مؤسف ومرفوض بغض النظر عن أي خلفية والمستغرب ان ماكينة اعلامية تحركت لضخ الخبر بصورة مغلوطة ومشبوهة لزج اسم الوزير الصفدي الذي لا علاقة لمرافقيه بالموضوع، لا من قريب ولا من بعيد.**

● **خطبة العيد:** شدد شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن بعد تأدية صلاة عيد الفطر في مقام الامير عبدالله التنوفي في عبيه على ضرورة تحصين الساحة الداخلية بتعزيز لغة الحوار والتفاهم وحفظ الكرامات.

واضاف: اننا نبتهل الى العلي القدير ان يلهم اللبنانيين والعرب والمسلمين الى اتباع الحكمة وترجيح العقل في كل ما يقدمون عليه وتثبيت الوحدة فيما بينهم وترسيخ الهدوء والاستقرار والامن في ربوعهم وان يشهدوا كلمة الحق والانصراف الى الحوار سبيلا وحيدا لحل قضاياهم واعماد خيار التكاتف الذي يولد القوة في وجه المعتدين والطامعين وفي طليعتهم الكيان الصهيوني.